



معهد الدراسات التربوية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية برنامج مقترح قائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات التفكير والوعي الأثري و التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي

## رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس  
(التاريخ)

إعداد

حسن فاروق أحمد أحمد الشاذلي

إشراف

أ.د. عثمان إسماعيل الجزار  
استاذ بكلية التربية  
جامعة الأزهر

أ.د. إلهام عبد الحميد فرج  
أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق  
التدريس معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

(القاهرة ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م)

## مستخلص الرسالة

**العنوان :** فاعلية برنامج مقترح قائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات التفكير والوعي الأثري و التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي

**الباحث :** حسن فاروق أحمد أحمد الشازلي

**المشرفون :** أ.د. إلهام عبد الحميد فرج / أ.د. عثمان إسماعيل الجزار

**الدرجة العلمية :** دكتور الفلسفة في التربية

**الجهة المانحة :** معهد الدراسات التربوية

**التاريخ :** ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

**مشكلة البحث :** ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على أساليب التعلم في تنمية التفكير التاريخي والوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي ؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الآتية:

- ١- ما التصور المقترح لبرنامج تدريسي في مادة التاريخ القائم على أساليب التعلم لتلاميذ الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج التدريسي المقترح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريسي المقترح في تنمية الوعي الأثري؟

**إجراءات البحث :** ١ - إعداد أدوات الدراسة والتأكد من كفاءتها.

٢ - إجراء التجربة الإستطلاعية للبرنامج .

٣ - تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة (قبلي) .

٤ - تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية.

٥ - تقسيم المجموعات حسب أساليب التعلم .

٦ - تطبيق البرنامج .

٧ - تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة (بعدي) .

٨ - تطبيق الأساليب الإحصائية لإستخراج الدلالات الإحصائية.

**نتائج البحث :** ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (اختبارات مهارات التفكير التاريخي - مقياس الوعي الأثري).

٢ - فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (اختبارات مهارات التفكير التاريخي - مقياس الوعي الأثري).



معهد الدراسات التربوية  
قسم المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة :

# فاعلية برنامج مقترح قائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات التفكير والوعي الأثري والتاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي

اسم الباحث

حسن فاروق احمد احمد الشاذلى

لجنة الحكم والمناقشة

رئيساً وعضواً

أ.د/ نادية يوسف جمال الدين

مشرفاً وعضواً

أ.د/ إلهام عبد الحميد فرج

مشرفاً وعضواً

أ.د/ عثمان إسماعيل الجزار

عضواً

أ.د / يحي محمد لطفي

(القاهرة ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### شكر وتقدير

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الحمد لله والنعمة والفضل والشكر دائماً وأبداً، اللهم لك الحمد في الاول[ي والاخرة اللهم لك الحمد حتي ترضي، اللهم لك الحمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك.

أما بعد ... فإن من تمام شكر العبد لربه ان يشكر من أجري علي أيديهم النعم، وفي هذا لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر والعرفان الي الأستاذة الدكتورة / الهام عبد الحميد فرج (استاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل معهد الدراسات التربوية لشؤون الدراسات العليا سابقاً - جامعة القاهرة)، والتي قبلت - رغم أعبائها الجمة - مهمة الاشراف علي هذا البحث، فشرف بها البحث، كما شرف بها الباحث، وقدمت رعايتها للبحث والتي امدتني من العلم والمعرفة والنصح والتوجيه كل ما يمكن ان تقدمه استاذة لتلميذها، فلها مني خالص الشكر ووافر التقدير جزاها الله عني خير الجزاء.

واتوجه بالشكر الي الاستاذ الدكتور / عثمان اسماعيل الجزار (استاذ المناهج وطرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الازهر)، الإشرافه علي هذا البحث، فشرف به البحث كما شرف به الباحث، والشكر والعرفان الجميل الي أستاذي الفاضل لما قدمه لي من التوجيهات والإرشادات القيمة التي ساهمت في إثراء هذا البحث فهو رمزاً دائماً للعطاء، جزاه الله عني خير الجزاء.

واتوجه بالشكر الي الأستاذة الدكتورة / نادية جمال الدين - استاذ ورئيس قسم أصول التربية - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة - لتفضل سيادتها بمناقشة الباحث، ويثق الباحث في أن مناقشتها ستزيد البحث ثراء وقيمة.

واتوجه بالشكر الي الأستاذ الدكتور / يحي محمد لطفي - أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية - جامعة الأزهر لتفضل سيادته بمناقشة الباحث ويثق الباحث في ان مناقشته ستزيد البحث ثراء وقيمة جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي محكمي أدوات البحث لما اسدوه لي من نصائح وتوجيهات وأخص بالشكر الاستاذ الفاضل الدكتور / صلاح الدين عرفه.

كما أتقدم بالشكر إلى أسرة / مدرسة إمبابة الثانوية التجريبية واخص بالشكر الجزيل الاستاذ / محمد فؤاد.. مدير المدرسة.

وأخيراً أدعو الله أن يتم جهدي المتوضع بحسن رضاكم عنه وان يكون خطوه صغيرة نحو طريق التقدم في مجال البحث.

وأخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين....

الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

صدق الله العظيم

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
١٨ - ١	الفصل التمهيدي الإطار المنهجي للبحث
١	مقدمة .....
١١	الإحساس بالمشكلة .....
١٢	تحديد المشكلة .....
١٣	أهداف البحث .....
١٣	حدود البحث .....
١٣	أهمية البحث .....
١٤	منهج البحث .....
١٤	أدوات البحث .....
١٤	إجراءات البحث .....
١٦	فروض البحث .....
١٧	مصطلحات البحث .....
٥٥ - ١٩	الفصل الأول أساليب التعلم
٢٠	أولاً: الإطار المفاهيمي للبحث .....
٢٠	١ - التعلم .....
٢٠	٢ - مفهوم أساليب التعلم .....
٢٤	٣ - مفهوم التفكير .....
٢٦	٤ - مفهوم المهارة .....
٢٧	٥ - مفهوم مهارات التفكير التاريخي .....
٢٩	٦ - مفهوم الوعي الأثري .....
٣٢	ثانياً: أساليب التعلم .....
٣٤	أساليب التعلم وخصائصه .....
٣٥	تصنيف أساليب التعلم .....
٣٨	نماذج أساليب التعلم .....
٥٤	قياس أساليب التعلم .....

١٠١ - ٥٦	<b>الفصل الثاني</b> <b>التفكير التاريخي والوعي الأثري</b>
٥٧ ٥٧ ٦٠ ٦٢ ٦٣ ٧٠ ٧٤ ٧٧ ٨٣ ٨٣ ٨٧ ٨٩ ٩١ ٩٥ ٩٧ ٩٩	أولاً: التفكير التاريخي ..... خصائصه ومستوياته ..... أسس ومبررات تعلم التفكير ..... أهمية التفكير التاريخي ..... تصنيف مهارات التفكير التاريخي ..... دور مادة التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي ..... دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي ..... دور طرق التدريس والوسائل التعليمية في تنمية مهارات التفكير التاريخي ..... ثانياً: الوعي الأثري ..... الأهداف والأهمية ..... أسباب انخفاض الوعي الأثري ..... بعض التجارب العالمية في تنمية الوعي الأثري ..... دور المتاحف في تنمية الوعي الأثري ..... مراحل تنمية الوعي الأثري ..... دور المعلم في تنمية الوعي الأثري ..... ثالثاً: متطلبات تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بأساليب التعلم والتفكير التاريخي والوعي الأثري . .....
١٤٤ - ١٠٢	<b>الفصل الثالث</b> <b>أدوات الدراسة والمواد التعليمية</b>
١٠٣ ١٠٦ ١٠٨ ١٢٤ ١٣١ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣	إعداد قائمة مهارات التفكير التاريخي ..... إعداد قائمة الوعي الأثري ..... تحليل محتوى كتاب التاريخ في ضوء قائمة التفكير التاريخي والوعي الأثري ..... إعداد برنامج التدريس القائم علي أساليب التعلم ..... الأدوات والمواد التجريبية ..... دليل المعلم ..... كتيب التلميذ ..... أدوات البحث .....

١٣٣	اختبار مهارات التفكير التاريخي .....
١٣٦	مقياس الوعي الأثري .....
١٤١	مقياس أساليب التعلم .....
١٦٢-١٤٤	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الرابع</b> <b>التجربة الميدانية ونتائجها</b></p>
١٤٥	مقدمة .....
١٤٥	منهج البحث .....
١٤٥	عينة البحث .....
١٤٨	خطوات البحث التجريبية .....
١٤٩	الأساليب الإحصائية التي استخدمت .....
١٤٩	عرض النتائج وتفسيرها .....
١٥٤	تفسير النتائج .....
١٦٠	التوصيات .....
١٦١	البحوث المقترحة .....
١٨٧ - ١٦٣	المراجع .....
١٦٣	مراجع عربية .....
١٧٩	مراجع أجنبية .....
١٨٨	ملخص الرسالة العربي .....
٣ - ١	ملخص الرسالة الأجنبي .....



## الجدول

م	الاسم	الصفحة
١	أساليب التعلم لبيجز.....	٤٣
٢	الفرق بين التعلم في المدرسة والتعلم في المتاحف.....	٩٢
٣	تحليل المحتوى لكتاب التاريخ في ضوء قائمة التفكير التاريخي.....	١١٢
٤	الترتيب التنازلي لمهارات التفكير التاريخي في ضوء نتائج تحليل محتوى كتاب التاريخ	١١٦
٥	تحليل المحتوى لكتاب التاريخ في ضوء قائمة الوعي الاثري.....	١١٧
٦	موضوعات البرنامج والحصص اللازمة له.....	١٢٧
٧	الاستراتيجيات والانشطة لأساليب التعلم.....	١٢٩
٨	الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير التاريخي.....	١٣٥
٩	مواصفات اختبار التفكير التاريخي.....	١٣٦
١٠	الزمن المناسب لمقياس الوعي الاثري.....	١٣٩
١١	مواصفات مقياس الوعي الاثري.....	١٤١
١٢	الزمن المناسب لمقياس أساليب التعلم.....	١٤٣
١٣	الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التاريخي	١٤٧
١٤	الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في تطبيق القبلي لمقياس الوعي الاثري	١٤٧
١٥	الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التفكير التاريخي	١٥١
١٦	الفروق بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التاريخي علي	
	المجموعة التجريبية.....	١٥٢
١٧	الفرق بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التاريخي علي المجموعة الضابطة...	١٥٣
	الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي	
١٨	لمقياس الوعي الاثري.....	١٥٣
١٩	الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري علي المجموعة التجريبية	١٥٤
٢٠	الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري علي المجموعة الضابطة	١٥٤

## الأشكال

م	أشكال	صفحة
١	تصنيف أساليب.....	٣٨
٢	نموذج بيجز.....	٤٠
٣	نموذج بيجز المطور.....	٤٠
٤	نموذج بيجز.....	٤٣
٥	أساليب كوبي.....	٤٥
٦	أساليب تعليم التفكير الثلاثي.....	٦٠

ملاحق

م	ملاحق	رقم الصفحة
١	قائمة اسماء المحكمين .....	١ - ١
٣	قائمة مهارات التفكير التاريخى صورة نهائية .....	٢ - ١
٥	قائمة ابعاد الوعى الاثرى صورة نهائية .....	١ - ١
٧	ختبار مهارات التفكير التاريخى صورة نهائية .....	١٠ - ١
٩	مقياس وعى اثرى صورة نهائية .....	١٢ - ١
١١	مقياس اساليب التعلم صورة نهائية .....	٥ - ١
١٢	دليل المعلم .....	١٣ - ١
١٣	دليل المعلم فى المتحف .....	٦ - ١
١٤	كتيب مصور .....	٤ - ١
١٥	محتوى CD .....	٣ - ١
١٦	كتيب التلميذ بصرى .....	٩ - ١
١٧	كتيب التلميذ سمعى .....	٥ - ١
١٨	كتيب التلميذ حركى .....	٣ - ١

## الفصل التمهيدي

### الإطار المنهجي للبحث

- الإحساس بالمشكلة.
- الدراسات السابقة.
- تحديد المشكلة.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث.
- أدوات البحث.
- إجراءات البحث.
- فروض البحث.
- الدراسة التجريبية.
- مصطلحات البحث

يتفق التربويون على ان النظرة التقليدية إلى التعلم التي تركز على المعرفة والاستظهار اللفظي للمعلومات لن يؤدي إلى تنمية المهارات لدى التلاميذ ، والاستجابة لمتطلبات الحاضر والمستقبل ، فإتباع المعلم لطريقة تدريس واحدة تصلح لكل المواقف التعليمية لن يحقق الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية . لذا ينبغي على المعلم فهم وإستخدام إستراتيجيات متنوعة وفعالة تتناسب مع المواقف التعليمية المتنوعة ، وإختيار أسلوب تنظيمي قائم على المحتوى المراد تعلمه ويناسب أسلوب التعلم المفضل لدى التلاميذ . فالتلاميذ يتعلمون بطريقة أكثر فعالية عندما تكون المعلومات المقدمة إليهم في شكل يتفق مع طريقتهم المفضلة في اكتساب المعلومات ومعالجتها عقلياً.

وقد اشارت الهام عبد الحميد فرج (٣٦:٢٠٠٠) إلى انه من الآثار المترتبة علي التعليم التلقيني تدعيم إغتراب الإنسان من خلال عدم وعيه بهويته وكيونته.

وتقوم نظرية أساليب التعلم على فرض مؤداه ان كل الأفراد لايتعلمون بالطريقة نفسها، وقد أكد التربويون على أن هناك فروق فردية بين الطلاب .

ويؤكد فتحي مصطفى الزيات (٤٨:٢٠٠٤) على أن أساليب التعلم تمثل تفضيلات الأفراد للكيفية التي من خلالها يتعلمون بطريقة أكثر فاعلية وأيسر وذلك من خلال استيفائهم للمعلومات وتجهيزها ومعالجتها.

ويلاحظ أنه في الفترة الأخيرة نشطت اهتمامات الباحثين في تعرف أساليب التعلم المفضلة للطلاب وكيفية دمج هذه المعرفة في ممارسات التدريس الفعالة مما أدى إلي قيام العديد من الأبحاث العلمية بمحاولات لتحديد أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ في المناهج الدراسية المختلفة.

(Susam ٢٠٠٩:٢٠١)

ونتيجة لذلك اتجهت الدراسات الحديثة إلي التعرف على أساليب وإستراتيجيات تهدف إلي إكساب التلاميذ المهارات الأساسية وذلك باستخدام أنشطة تتناسب أساليب تعلمهم وتزيد من تقبلهم للمادة وتنمية تحصيلهم الأكاديمي .

(Helmand ٢٠٠٩:١١)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أساليب التعلم ومنها:

١- دراسة كاهان (٢٠٠٩) وهي بعنوان "الفروق بين أساليب التعلم في الدورات التدريبية المتخصصة في الجامعة"، والتي هدفت إلى معرفة الفرق بين أساليب التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي لتحسين العملية التعليمية وجاءت النتائج لتشير إلى اختلاف في أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ ، وقد أوصت الدراسة المعلمين باتباع بعض الإرشادات لتحسين طرق تدريسهم بما يتفق مع أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ .

٢- دراسة ليفكوييتس (٢٠٠٦) وهي بعنوان "زيادة التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم في ظل استخدام أسلوب التعلم التقليدي مقابل استخدام أساليب التعلم المفضلة" والتي هدفت إلى معرفة زيادة التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم في ظل استخدام أسلوب التعلم التقليدي مقابل استخدام أسلوب التعلم المفضل وجاءت النتائج لتؤكد أن استخدام أسلوب التعلم المفضل أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة مقارنة بأسلوب التعلم التقليدي ، وأوصت الدراسة باستخدام طرق تدريسية تتناسب مع الطرق المفضلة في التعلم لدى التلاميذ .

٣- دراسة ماكجرو (٢٠٠٥) وهي بعنوان "الاختلاف في أساليب التعلم بين التلاميذ والتي ترجع إلى النوع والمستوي الأكاديمي والتحصيل الدراسي" ، وهدفت الدراسة إلى تناول الاختلاف في أساليب التعلم التي تعود إلى النوع والمستوي الأكاديمي والتحصيل الدراسي وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في تفضيل أسلوب التعلم ووجود ارتباط بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي ، وقد أوصت الدراسة بمراعاة استخدام أساليب تعلم تتناسب مع التلاميذ بما يؤدي إلى تنمية التحصيل الدراسي .

ويتفق الباحث مع الدراسات التي تم عرضها في أن استخدام طرق تدريس تناسب أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ في معالجة المعلومات يعود بنتائج إيجابية علي التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية ، وهو ما يؤكد أيضاً دراسة كل من سيكو (٢٠٠٧) ، سلطان المزروعى (٢٠٠٧) ، مصطفى ابوزيد (٢٠١٠) ، حمزه العمري ، واحمد الخوالده (٢٠١٠) ، مصطفى هيلات وآخرون (٢٠١٠) .

وبالنظر إلى مناهج التاريخ التي تدرس حالياً نجد أنها لا تؤدي إلى الهدف المرجو منها وهو إعداد المواطن القادر على مواجهة المشكلات ، حيث أنها مناهج تركز على

عملياتي التحفيز والتسميع فقط دون الاهتمام بتنمية جوانب أخرى لدي المتعلمين مثل الجوانب الوجدانية والمهارية بل والمستويات العليا من الجانب المعرفي .

وترى ( إلهام عبد الحميد فرج ، ٢٠٠٤: ١١٥ ) أن الفرد الغير قادر على الإلمام والوعي بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والعلمية المحيطة به يُوصف بالأمي ، وترجع الأمية الحضارية إلي التعلم التقليدي القائم على التلقين الذي يركز على الحفظ والذي يوصف بالتعلم البنكي وينتج عنه طلاب لا تمتلك القدرة على التحليل والاستنباط والنقد ، وهم غير قادرين على المشاركة الفعالة في مجتمعهم لأنهم لا يدركون قدراتهم أو مواهبهم ولا يملكون القدرة على التفاعل بندية وليس لديهم الثقة بالذات.

وترى (نادية جمال الدين، ٢٠٠٣: ٨٠) أنه لابد من وجود بيئة تعليمية تتسم بالمرونة حتى يمكن مواكبة التطور المستمر للتقنية وخاصة بعد أن تبدل دور الإنسان في الإنتاج من الإنتاج المباشر إلي الإنتاج الغير مباشر الذي يعتمد على إبداع الإنسان وإطلاق قدراته الإبداعية .

ويرى (هيكنج ٢٠٠٤: p. ٢ V.A.Heking) أن التفكير التاريخي هو طريقة تتضمن دراسة الماضي وأحداثه وتحديد وجهات نظر المؤرخين وذلك من خلال اتباع طرق البحث العلمي التي تتمثل في تفسير الأحداث التاريخية وتحديد العلاقات بين هذه الأحداث بهدف التوصل إلي إصدار قرار تجاه هذه الأحداث.

والتفكير التاريخي هو أحد الصور المتعددة للتفكير ويتضمن عدة مستويات حددها

نيكول ( John ( Nichol ) فيما يلي:

أ - القدرة على تناول المادة التاريخية .

ب - القدرة على فهم المواقف التاريخية .

ج - القدرة على اكتشاف الدليل التاريخي .

د - القدرة على الاستنتاج من الدليل التاريخي .

هـ - القدرة على فهم الدليل التاريخي . ( عاطف محمد عبدالله، ٢٠٠٤: ١٥ )

وتكمن أهمية التفكير التاريخي في أنه يمثل هدفاً من أهداف تدريس التاريخ بوجه

عام ، حيث يوجد اتفاق على أن عملية التعلم لمنهج التاريخ ينبغي أن تنمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخي .